

« شهر الله المحرم وعاشوراء 4441هـ » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اثنا عشر شهرا ترى في كتاب الله يوم خلق السماوات. يوم خلق السماوات اثنا عشر شهرا وفي كتاب الله من الجيد ان يراعي الانسان اثناء قراءته - [00:00:00](#) المعاني في الوقف والابتداء حتى يكون الوقف معبرا صحيحا وهذا مما يراعيه القراء. ولهذا يلفت النظر الى هذا بقدر الاستطاعة الا اذا اضطر الانسان او لم يستطع لانقطاع النفس فلا بأس - [00:01:51](#) ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن لكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلون - [00:02:12](#) كافة واعلموا ان الله مع المتفق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم واهلا في - [00:02:53](#) في هذا اللقاء الذي اسأل الله تعالى ان يكون لقاء مباركا نافعا لي ولكم انه سميع قريب الجهاز يحتاج الى ان يوصل بالطاقة حتى يستمر حتى يستمر في العمل لانه بعد ان بدأت - [00:03:34](#) اعطاني اشارة ضعف البطارية فلذلك انشغلوا عنكم ثواني ثم اعود اليكم اقيمت الصلاة مرة في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم اقيمت الصلاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ان وقف مكانه وقف - [00:04:05](#) هذا مكانه عليه الصلاة والسلام. قال قال مكانكم ثم دخل بيته الشريف صلى الله عليه وسلم واغتسل ثم خرج الى الصحابة فصلى بهم. نعود الى درسنا اولا مرحبا بكم مرة اخرى في لقائنا. واسأل - [00:04:35](#) الله ان يكون مباركا وان يكون اه حجة لنا لا علينا. وفي هذا اللقاء ان شاء الله تعالى تذكير بقضايا مهمة الاولى شهر الله المحرم الثانية عاشوراء الثالثة بعض الدروس والعبر من قصة عاشوراء - [00:04:53](#) عموما في عاشوراء سنتكلم عن مراحل التشريع التي مر بها صيام يوم عاشوراء باذن الله تبارك وتعالى. فاسأل الله تعالى ان يسد لنا وان يبصرنا بالحق ويثبتنا عليه. اولا محرم كما رأيتم في العنوان - [00:05:18](#) شهر الله المحرم. هذه التسمية ثبتت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ثبتت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الامام مسلم انه صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:05:42](#) افضل الصيام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم سنقف اولا مع تسمية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم نتقل الى استحباب الصيام في محرم. النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سماه - [00:06:01](#) فقال شهر الله وهذه بلا شك اضافة تشريف فهذا الشهر المحرم شهر معظم شهر مشرف كما يقال الكعبة بيت الله ونحو ذلك. فهذه اضافة تشريف وتكريم فتأتي مكانة ومنزلة هذا الشهر الذي نحن فيه شهر الله المحرم من تسمية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:06:30](#) اذ سماه شهر الله المحرم وتأتي ايضا لانه من الاشهر الحرم كما سمعنا في الآية التي تلونها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في

كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:07:02

ما هي الاربعة الحرم؟ لن نتعب كثيرا في تفسيرها فقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين انه قال عليه الصلاة والسلام ان ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا - 00:07:27

ضبط الزمان وبالشهر والسنوات وبالسابع وبالايام هذه قضية مهمة جدا بها يعرف امور كثيرة منافع عظيمة تترتب على ذلك. مواعيد ومواقيت وعبادات وعقود مترتبة على لكن لو كان الزمن هكذا بلا بلا تسمية للشهور يمضي ليل نهار ليل نهار لا يتصور ابدا ان تستقيم - 00:07:52

الناس الا بهذا الله عز وجل قد جعل للناس هذه التسميات وهذه الشهور والسنوات. نعم قال النبي عليه الصلاة والسلام السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم طيب ايش هي الاربعة الحرم - 00:08:23

ثلاثة متواليات. هذا كلام النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. ذو القعدة وذو الحجة المنصرم والمحرم هذي الثلاثة متواليات هذي من الاشهر الحرم ورجب شهر مضر الذي بين - 00:08:47

جمادى وشعبان هذا هو الشهر السابع في السنة الهجرية او في السنة الهجرية القمرية شهر رجب. اذا ثلاثة متواليات هذه اشهر الحرم. طيب تنتمه الاية فيها اشارة الى اهمية العناية وتعظيم هذه الاشهر. قال الله تعالى ذلك الدين القيم فجعل هذه الامور من - 00:09:05

من الدين القيم ثم قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. طيب واحد يقول لنا طيب هل هل اظلم نفسي في غير الاشهر الحرم؟ لان الله قال فلا تظلموا فيهن الجواب لا - 00:09:35

انما اولا قول فلا تظلموا فيهن انفسكم ما معناها ظلم النفس؟ ظلم النفس ظلم الانسان لنفسه بان يوردها موارد الهلكة فيعصي الله عز وجل هذا ظلم الانسان لنفسه - 00:09:54

واعظم واشنع صور واشنع صوري ظلم الانسان لنفسه الشرك بالله. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ما ظلم احد نفسه كمثل ان يقع والعياذ بالله في الشرك بالله ثم بعد ذلك المعاصي. فالله عز وجل يقول فلا تظلموا فيهن انفسكم. يعني لا توردها موارد - 00:10:15

هلك بالمعاصي طيب وفي غيرها كيف يعني يظلم الانسان نفسه؟ الجواب لا انما ذكرها الله عز وجل لان ظلم النفس فيها اعظم ظلموا من ظلم النفس في غيرها. ظلم النفس في في الزمان المعظم - 00:10:46

او في المكان المعظم اعظم الذي يعصي الله تبارك وتعالى في رمضان مثل الذي يعصيه في غيره لا عصيان الانسان لربه عز وجل في المسجد هل هو مثل عصيانه في مكان اخر؟ لا - 00:11:08

فالتعظيم المكان او الزمان يعظم الامر اكثر وهكذا في هذه الاشهر الحرم يعظم فيها ولذلك الاشهر الحرم ينبغي للانسان ان يراجع فيها نفسه وان يصلح حاله مع الله ويجتهد قدر امكانه ان لا يظلم نفسه. فان ظلم نفسه فليتب الى الله تبارك وتعالى - 00:11:24

اذا شهر الله المحرم يكتسب تعظيمه من تسمية النبي عليه الصلاة والسلام ومن الاشارة اليه في القرآن الكريم ضمن الاربعة الحرم وفسره النبي عليه الصلاة والسلام بانه المحرم. وايضا امر ثالث - 00:11:47

قاله المصطفى عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فافضل ما يصوم الانسان في بعد رمضان لاحظوا قرنه النبي قرن صيامه بصيام رمضان الا انه دونه وادنى منه - 00:12:09

لان الله عز وجل قد قال كما في الحديث القدسي في صحيح البخاري ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترطت عليه ورمضان فريضة وهو احب الى الله عز وجل بعده المحرم اذا اراد اذا يعني بالنظر الى عموم شهر محرم صيامه عموما - 00:12:32

طيب الاثنين والخميس مثلا او الاثنين في شهر محرم اعظم من صيام الاثنين في غيره. واحد يقول والله انا عندي اعمال لا استطيع الصيام وقت الدوام لا بأس صم ما استطعت - 00:12:54

اه صم الايام البيض صم في اجازاتك ما استطعت. بحسب استطاعتك لكن عظم هذا الشهر اولا. ثم اجتهد في ان تصوم فيه قدر الامكان. هذا بالنسبة لمقدمة يسيرة عن شهر المحرم. هذا الامر الاول. الامر الثاني عاشوراء - 00:13:08

عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم تذكرون في الاسبوع الماضي حين تكلمنا عن اهمية العناية بتاريخ المسلمين بالتاريخ الهجري بعض الناس لا يدري متى عاشوراء. بعض الناس لا يدري متى يكون عاشوراء. ولا في اي يوم وبعض الناس - [00:13:28](#) تدري ان عاشوراء هو يوم العاشر من المحرم. لكن لانه لا يستعمل التاريخ الهجري الاسلامي. ولا يدري متى يكون رب لربما يدخل محرم وهو لا يدري. وربما يصل الى العاشر وهو لا يدري. فينتبه. هذا مما - [00:13:55](#)

فيؤكد ما ذكرناه سابقا لو رجعتم الى لقاء الاسبوع الماضي. والكلام عن اهمية عناية المسلمين. واستعمالهم لتاريخهم الهجري الذي بنيت عليه وربطت به الاحكام الشرعية. كثير من الاحكام الشرعية مرتبطة بهذا التاريخ الهجري القمري - [00:14:15](#) تارك عاشوراء اذا عاشوراء وهو في اليوم العاشر ايضا من عناية المسلمين بتاريخهم الهجري. طيب الان المسلم يدري وعنده تقويم في شرق الارض وفي غربه تقويم ويرى التقويم لكن متى دخل شهر المحرم؟ هل كان الشهر الذي الشهر السابق هل كان تاما - [00:14:35](#)

هل رؤي الهلال ام لم يري الهلال؟ هذا جزء من عناية المسلمين. نحن في بلادنا ولله الحمد آآ تتبع الناس واجتهدوا وآآ اعلن ان الشهر المنصرم الشهر الماضي كان تاما وبناء عليه فدخل شهر الله المحرم بيوم كذا واليوم هو السادس - [00:14:59](#) ويوم الاحد القادم ان شاء الله بالنسبة لنا هو التاسع وعاشوراء يوم الاثنين. مهمة لان ترتبط بها ارتبط بهذه الامور احكام آآ ان شاء الله نسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين. اذا رجع المسلمون الى قوتهم الان يقلدون - [00:15:19](#) غيرهم في اشياء كثيرة منها التاريخ لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. لذلك يجب على المسلمين ان وان حصل عندهم وحصل التقصير يجب ان يعودوا الى مصادرهم واصولهم - [00:15:39](#) فعاشوراء هو اليوم العاشر طيب هل يستحب صيام عاشوراء؟ نعم نقل الامام الحافظ بن عبد البر اجماعين على قضية مدخل له لهذا الامر. الاجماع الاول على استحباب صيام عاشوراء نقل الاجماع - [00:15:59](#)

على استحباب صيام عاشوراء. والثاني نقل الاجماع ايضا على ان ان هذا الصيام صيام عاشوراء ليس بفرض. وانه مستحب. نقل ابن عبد البر الاجماع على انه ليس بفرض والاجماع على انه مستحب - [00:16:24](#)

هذا الذي استقر عليه الامر. لكن ما هي المراحل التشريعية التي مر بها عاشوراء حفظكم الله تعالى. ثبت في الصحيحين احاديث كثيرة نستخلص منها بايجاز المراحل التشريعية التي مر بها صيام يوم عاشوراء اولاً - [00:16:47](#) ثم لعلنا نختم بفضيلة هذا صيام عاشوراء. اولاً ثبت ثبت في الصحيحين في الصحيحين من اصح كتب السنة ان قريشا كانوا في الجاهليتها كانت تعظم يوم عاشوراء وتصومه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه - [00:17:09](#) في الصحيح في صحيح البخاري من حديث عائشة في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان كان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. هذا - [00:17:38](#)

في الصحيحين اذا هذا اولاً كان قبل ان ينزل بشأنه تشريع قريش كانت تعظمه وكانت تصومه والنبي صلى الله عليه وسلم كان معهم بل وكان الت قريش تكسو الكعبة في يوم عاشوراء. طيب هذا في المرحلة الاولى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلما هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة وجد يهود يصومونه. وهذا ايضا ثابت بالصحيح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح. يوم عاشوراء. هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم - [00:18:24](#) فصامه موسى. وفي رواية هذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون يعني اعز فيه الاسلام واذل فيه الكفر اعز فيه موسى ومن معه واذل فرعون ومن معه. قالوا فصام موسى شكرا لله - [00:18:49](#)

فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انا اولى بموسى منهم من اليهود الذين كانوا في المدينة قال وفي رواية في الصحيح صحيح البخاري وغيره نحن يعني نحن المسلمين احق بصومه فامر بصومه - [00:19:10](#) وفي رواية نحن احق بموسى منهم وفي رواية نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصيامه اذا كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع قريش قبل في الجاهلية. ثم لما هاجر وجد يهودي يصومونه فصامه - [00:19:30](#)

اول سنة هو الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة في الشهر الثالث في شهر ربيع الاول ومر عليه اول عاشوراء في اول السنة الثانية فرأى اليهود يصومونه وقال ما قال ثم اكد صيامه. مؤكداً كثيرة جداً ثابتة في في الاحاديث الصحيحة - [00:19:56](#) فاول ما صامه اوجب على الناس ان يصوموه. واكد بمؤكدات كثيرة. اولا امر الناس الامر الثاني ارسل عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في الناس لاعلى - [00:20:24](#) ان من اكل فليصم بقية يومه لتأكيد صيامه. ومن لم يكن اكل فليصم بل انه عليه الصلاة والسلام بل ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حتى الصبيان كانوا يصومونه - [00:20:45](#)

قم في يوم عاشوراء في اول سنة هذا قال بعض العلماء يؤخذ من مجموع الاحاديث انه كان واجبا لثبوت الامر بصومه ثم تأكد الامر ثم تأكد الامر بذلك. ثم زيادة التأكيد بالنداء العام يعني الاعلان. ثم زيادته بامر من اكل - [00:21:04](#) مشات بمن اكل في بعض اليوم يوم عاشوراء ان يمكسك بقية يومه لانه واجب. ثم زيادته بامر الامهات لا يرضعن فيه الاطفال الا يطعمن فيه الاطفال اه مؤكداً كثيرة وهذه الاحاديث في الصحاح - [00:21:28](#)

وكان هذا في اول السنة الثانية من الهجرة. في نفس السنة في الشهر التاسع في رمضان فرض صيام رمضان فلما وهذه المرحلة كنا في الجاهلية المرحلة الاولى ثم في لما صام النبي صلى الله عليه وسلم وامر صيامه واكد ذلك واوجبه هذه المرحلة الثانية المرحلة الثالثة لما فرض صيام - [00:21:48](#)

رمضان لما فرض صيام رمضان كان الموقف من صيام عاشوراء يتلخص في امرين. الامر الاول نسخ الوجوب. الغاء الوجوب. الامر الثاني بقاء الاستحباب. يعني صار بعد ان فرض الله تبارك وتعالى صيام رمضان - [00:22:11](#)

نسخ وجوب عاشوراء ولكن بقي استحبابه اعيد لما فرض الله تبارك وتعالى رمضان نسخ وهذه المرحلة الثالثة نسخ وجوب وسخ الوجوب. صيام عاشوراء ولكن بقي استحبابه وظل عليه الصلاة والسلام يصوم. المرحلة - [00:22:33](#)

الحالة الرابعة وهي في عاشوراء في السنة الحادية عشرة قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من شهرين احب عليه الصلاة والسلام ان يخالف اليهود فقال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. يعني مع العاشر - [00:22:59](#)

ولكنه عليه الصلاة والسلام قبض قبل ان يحل قبل ان يحل عليه قال فلما كان العام المقبل قبض عليه ماذا ثابت في صحيح مسلم؟ من حديث ابن عباس رضي الله عنه - [00:23:23](#)

قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال عليه الصلاة والسلام فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال ابن عباس - [00:23:38](#)

في صحيح مسلم فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني فاستقر استحباب مخالفة اليهود بان يصام اليوم التاسع الذي قبله خلاصة ما الذي استقر هذه المرحلة الرابعة؟ ما الذي استقر عليه الامر؟ استقر اجماع العلماء على استحبابه - [00:23:54](#)

وعلى انه ليس بفرط ولا واجب. وايضا يستحب عند كثير من العلماء وهذا يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم والسنة. وما وما رغبة ارى ما رغب فيه عليه الصلاة والسلام ان يصام قبله اليوم التاسع - [00:24:17](#)

ثمة مسائل تتعلق بيوم عاشوراء. المسألة الاولى طبعا مسائل بالاضافة الى ما تقدم تقدم الاشارة الى نعم بقيت نقطة مهمة جدا في فضله وهي فضل صيام يوم عاشوراء. قال عليه الصلاة والسلام - [00:24:33](#)

كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال عليه الصلاة والسلام اني احتسب على الله قال وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - [00:24:58](#)

هل سمعت هل سمعت بالقلب قبل الاذن؟ يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي رواية وسئل عن صوم يوم عاشوراء في صحيح مسلم فقال يكفر السنة الماضية يا له من فضل عظيم

والله - 00:25:21

سنة سنة يكفر ذنوب سنة. قد يسأل سائل او سائلة. الذنوب انواع منها كبائر ومنها صغائر. فهل هذه المكفرات المبنية على الطاعات تكفر الكبائر والصغائر ام الصغائر ام الكبائر؟ الجواب على هذا والله تعالى اعلم ما ذهب اليه بعض المحققين من اهل العلم ان التكفير

للصغائر - 00:25:49

لقوله صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وفي رواية ما اجتنبت الكبائر طيب هل معنى هذا اذا سمعنا انها تكفر الصغائر مسألتان المسألة الاولى هل اذا سمعنا انها تكفر الصغائر يهون ذلك في نفوسنا لا - 00:26:22

والله قال عليه الصلاة والسلام اياكم ومحقرات الذنوب يعني الذنوب التي يحتقرها الانسان الصغائر. قال عليه الصلاة والسلام فانهن يجتمعن على المرء حتى يهلكنا يعني اعوذ بالله نسأل الله العفو والعافية. اذا اجتمعت عليه الالف - 00:26:48 من الصغائر قد تهلك الانسان فمثل هذا مثل هذا فرصة عظيمة لتكفير هذه الصغائر ولا يحتقرها الانسان نعم الامر الثاني الامر الثاني اه طيب اذا كانت تكفر الصغائر وهذا فضل عظيم وخير عظيم. طيب والكبائر؟ الكبائر تكفرها التوبة الى الله عز وجل -

00:27:13

فان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب بالتوبة. الم ترى ان الاسلام يجب ما كان قبل يعني حتى الكفر اذا تاب صاحبه قبل الله اما علمت ان التوبة تجب ما كان قبلها هذي فرصة عظيمة بل ان الله عز وجل اسأل الله الا يحرمننا فضله - 00:27:50 فان الله عز وجل يحب توبة التائبين بل انه تبارك وتعالى يبذل سيئاتهم حسنات لما ذكر الله عز وجل عظام فقال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد -

00:28:11

فيه مهانة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. يا له من فضل عظيم. وكان الله غفورا رحيما.

والله لو لم يكن في صدق التوبة - 00:28:36

لو لم يكن والله في صدق التوبة الا ان يعلم المؤمن انه حين يتوب الى الله تعالى ان الله تعالى يحب ذلك لكان لا والله لكذا بذلك حافزا. قال ان يحب التواب ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. التوابين كثير التوبة - 00:28:59 والتوبة ليست خاصة بالجرائم ولا بالمجرمين. الله عز وجل يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون الفلاح مرتبط بكثرة التوبة الى الله عز وجل. كم من التقصير وكم من التفريط يجبه ويمحوه التوبة. الله عز وجل يحبك - 00:29:19 من عبده ان يرجع اليه وان يتوب اليه ويفرح بعبده يفرح بتوبة عبده كما هو معلوم. فوالله لو لم يكن في التوبة من حافز الا ان يعلم المؤمن ان الله تعالى يحب ذلك لكفى به ذلك والله حافزا. فكيف وهي تلقى عن كاهله وعن - 00:29:42 قهره الثقل ثقل العذاب وثقل السؤال وثقل الجزاء. اسأل الله ان يتوب علينا وعليكم وان يختم لنا ولكم بخير ثمة مسائل ايضا مهمة فيما يتعلق صيام عاشوراء ذكر بعض العلماء مراتب لصيام عاشوراء - 00:30:02 والذي يظهر والله تعالى اعلم ان افضل مراتبه ان يصوم الانسان التاسع والعاشر العاشر لما هو معلوم. عاشوراء والتاسع لما للسنة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع - 00:30:24 بعض العلماء قال يوما قبله او يوما بعده واستأنسوا بحديث فيه ضعف. لكن بعض الناس في بعض البلاد اذا كان لا يعلم يحتمل خطأ في الشهر فاراد ان يصوم يوما قبله ويوما بعده حتى يحتاط لعاشوراء فقد قال بعض العلماء لا بأس بذلك ان شاء الله وحسن -

00:30:39

وايضا من شهر الله المحرم فاذا صامه بهذه النيات فهذا حسن اه مسائل مهمة منها يتحرق بعض الصالحات انه يأتي عليها يوم

عاشوراء وهي لا تستطيع الصيام لانه لا يصح منها للمانع الشرعي المعروف - 00:30:58

تكون في حالة اه في حالة الحيض ولا تستطيع الصيام لا يصح منها فتتألم الجواب عن هذا ان الله عز وجل كريم وكذا ومثلها المسافر

ومثلها المريض قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم - [00:31:23](#)
المريض ما يستطيع الله عز وجل يكتب له كأنه صام. وكذلك المرأة الصالحة اذا كان في صادق نيتها انها لو كانت طاهرا لصامت فالله تعالى قال يكتب لها اجرها. غير منقوص - [00:31:51](#)

وكذلك المسافر باذن الله يكتب الله له بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثمة مسألة ايضا يقول بعضهم ان الله عز وجل سامحنا في رمضان في الصيام الفرض - [00:32:07](#)

فاذا سافر الانسان شاغله وجاز له ان يفطر فاذا مر به عاشوراء فماذا يفعل الجواب انه ان اراد ان يصوم واستطاع فلا بأس. لان عاشوراء محدد لا يقضى اذا بات الانسان لا يقضيه. كذلك اذا بات المرأة لا لا تقضيه. لا يقضى. فاذا اراد انسان وهو مسافر واستطاع ان يصوم فلا حرج عليه - [00:32:22](#)

ان شاء الله حتى ولو كان مسافرا اذا استطاع يدرك الفضيلة باذن الله تبارك وتعالى. هل يقضى صيام عاشوراء مر بنا؟ لا يعرف لا اعرف في السنة انه يقضى مسألة مهمة تتعلق ايضا بعاشوراء. بعض الناس عليه قضاء - [00:32:51](#)
بعض النساء وبعض الرجال يكون عليه قضاء من رمضان فيأتي عليه عاشوراء ولا شك ان اداء الفرض اولى. فماذا يفعل؟ ذهب بعض العلماء ذهب بعض العلماء الى انه لا بأس للانسان - [00:33:16](#)

ان يصوم عاشوراء ويقضي بعد ذلك ما عليه من رمضان لان عاشوراء مؤقت محدد. والقضاء موسع طيب يقول قائل عليه قضاء او قائلة عليها ايام من رمضان وتريد ان تصوم عاشوراء - [00:33:33](#)

عاشوراء وتريد ان تصوم التاسع قضاء لشيء من رمضان والحادي عشر قضاء لشيء من رمضان لا بأس بذلك. اعيد بعض الناس عليه قضاء من رمضان يريد ان يصوم عاشوراء ويريد ان يصوم التاسع ويحتسبه ايضا قضاء. والحادي عشر ويحتسب ايضا قضاء لا بأس بذلك ان شاء الله - [00:33:57](#)

طيب لعلني انظر الى تعليقاتكم اذا كان فيها شيء اه احسن ما شاء الله سؤال مهم جدا. اذا صادف عاشوراء يوم الجمعة اذا صادف عاشوراء يوم الجمعة يصام طيب بعض الاخوة يسأل يقول الجمعة الان - [00:34:27](#)

هل يصام السبت هل يصام؟ اما السبت فلا يصح النهي عن صيامه فيما اعرف فلو اراد الانسان ان يصوم السبت حتى ولو مفردا لا بأس. اما الجمعة صيام يوم الجمعة. فاذا اراد انسان ان يصوم الجمعة - [00:34:49](#)

فليصم يوما قبله او يوما بعده. الجمعة لا يفرد بالصيام لا يفرد بالصيام تطوعا الا اذا كان لسبب خاص كان يكون مثلا كما مر بكم آآ يوم عرفة عرض الماضي كان يوم جمعة - [00:35:10](#)

لا بأس لم يصمه الانسان لانه يوم الجمعة. وانما صامه لانه يوم عرفة فلا بأس من صيامه لكن اذا كان في غير عرفة عاشوراء لا بأس اذا كان عاشوراء يصام. اما اذا كان في غير هذه فان النبي عليه الصلاة والسلام امر - [00:35:32](#)

اه بعض امهات المؤمنين قال لها كانت صائمة يوم الجمعة. فقال لها اصمتي امس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا فلا يفرد يوم الجمعة بالصيام في التطوع المطلق الا لمن صام يوما قبله او اراد ان يصوم يوما بعده - [00:35:55](#)

بعض الاسئلة جيدة تذكر ببعض المسائل اجبت الحمد لله جزاك الله خير واجبت ايضا السائلة هل علي صوم منه؟ وعلي قضاء؟ اظن سبق الجواب هذا سؤال انا اردت ان اجتنبه ما اردت الحديث فيه اذا كان هل يحتسب الانسان يوم عاشوراء من

القضاء - [00:36:15](#)

بعض العلماء قال يمكن ذلك لكن انا لا اريد الحديث في هذا لانه لم يتحرر لي فيه شيء. فاذا اراد انسان ان يصومه خالصا لعاشوراء وان يجعل القضاء في غيره - [00:36:59](#)

فلا بأس لكن اذا اراد ان يجعل عاشوراء يصيب فضيلة عاشوراء والقضاء ايضا الله اعلم بعض العلماء قال لا بأس اللهم امين واياكم. طيب هل ثمة بعض مسائل متعلقة عاشوراء اظن انتهينا منها ان شاء الله او اهمها - [00:37:13](#)

سنقف على فوائد او امور مهمة جدا تتعلق بعاشوراء طيب نعم هل اعيد يعني اعود لمسألة مع هذا الفضل العظيم جدا لصيام يوم

عاشوراء. هل يتصور انسان في قلبه رغبة في - 00:37:43

خير ان يفوت هذا اليوم من غير عذر يصعب ذلك. لكن هل يعتبر ارتكب محرما؟ الجواب لا. ليس محرما ان يفطر في يوم عاشوراء.

لانه مر بكم نقل الاجماع على انه ليس بواجب - 00:38:19

لكن فضيلة عظيمة يكفر سنة ماضية كفر سنة ولا يصومه الانسان هذا قد يكون الحقيقة من الغفلة نسأل الله العفو والعافية. بل هو من

الغفلة يقينا. اه عندنا بعض المسائل اولاً - 00:38:38

اه نقف مع اه قول النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بموسى منكم هذا يؤكد على قضية مهمة عظيمة جدا وهي ايمان المسلمين.

ايمان هذه الامة بالرسول جميعا كما شرع الله عز وجل. وكما قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن

بالله وملائكته وكل - 00:38:56

كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. يعني نؤمن بهم جميعا على الوجه الصحيح هذا هذا ما يميز هذه الامة المباركة

المصطفى. اما من كذب رسولا واحدا فكانه كذب الرسل جميعا. ولذلك هؤلاء الذين لم يؤمنوا لم يؤمنوا برسول - 00:39:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه

الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - 00:39:46

لما جئت به الا كان من اهل النار اما الزعم والخرافة التي يزعمها بعض الناس وان المسلمين وغير المسلمين من اهل الكتاب يرجعون

الى الديانة الابراهيمية فهذا افتراء على ابراهيم عليه السلام. فقد قال الله جل - 00:40:00

جلال الله يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم؟ وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا لا تعقلون ثم قال الله عز وجل ما كان

ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:40:25

وما كان من المشركين هذا توحيد الله عز وجل هذا نص الله تبارك وتعالى عليه. ولذلك هذه قضية عظيمة ينبغي اشير اليها اشارة

مختصرة جدا ما يقوله الناس الاديان والحقيقة دين الانبياء كلهم في اصله دين واحد. قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام -

00:40:49

فاصل الدين اصل الدين دين الانبياء الذي الذي بعثوا به دين واحد الا وهو العبادة لله وحده لا شريك له يختلفون في التشريعات في

الشرائع والله عز وجل قد نسخ كل الشرائع الماضية بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:19

الشرائع في الاحكام وغيرها. اما في اصل الدين فكل الرسل دعوا الى عبادة الله وحده لا شريك له. لا ضل من ضل وحرف من حرف

وبدل من بدل وحفظ الله هذه الامة. قال الله عز وجل وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم

بافواههم - 00:41:39

وقال الله عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية فبعد ان بعث الله نبيه

محمدا صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من احد شريعة الا الا شريعته. ونحن نؤمن - 00:42:04

جميع الرسل قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من

رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فهذه دعوة الانبياء والمرسلين الى عبادة الله - 00:42:28

وحده لا شريك له. لكن التشريعات الله تبارك وتعالى حكيم. ينزل في كل مع كل نبي ما يناسب. ذلك الزمن من التشريعات. ثم فسحها

الله جميعا ونسخ الكتب السابقة بالقرآن الكريم - 00:42:48

ويؤكد هذا المعنى ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قال نحن احق بموسى منهم. مع انهم يقولون هم يهود وهم ولذلك بعض جهال

المسلمين يقول نبيهم ونبينا لا نحن نؤمن بكل الانبياء والرسل على الوجه الصحيح الذي شرعه ربنا عز وجل - 00:43:04

والذي كان عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم. اما هم فانهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ايضا من فوائد عاشوراء وهذه قضية

عظيمة جدا الطمأنينة العظيمة طمأنينة اهل الايمان والثقة بالله عز وجل. فاذا رأيت اهل الكفر والطغيان قد تسلطوا على المسلمين -

00:43:24

او تجبروا وطغوا فاعلم ما قاله الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد. ماذا قال فرعون الذي اهلكه الله في عاشوراء وجعله عبرة للعالمين الى قيام الساعة. ماذا قال فرعون؟ متهددا متوعدا - [00:43:57](#)

بعد ان اشار عليه حاشيته. ماذا قال حاشيته؟ قال الله تعالى. وقال الملأ من قوم فرعون اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض شف انظر الى الحاشية الفاسدة يقولون عن موسى ومن معه من المؤمنين ليفسدوا - [00:44:16](#)

وفي الارض وكأن فرعون ما شاء الله مصلح. اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض وياذرك والهتك انظر الى اعوذ بالله الملأ فماذا كان موقف فرعون قال انظر اعوذ بالله سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. هذا - [00:44:34](#)

الشديد من من رأس الطغيان فرعون. ماذا قال موسى؟ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله. انظروا الى الايمان واليقين ارض الله ليست لفرعون. يورثها من يشاء من عباده ثم قال هذه السنة الربانية العظيمة التي يمتلئ بها قلب المؤمن يقينا والعاقبة للمتقين - [00:45:01](#)

هكذا قالوا لقومه قال الله تعالى بعدها ماذا؟ قال ما الذي حصل لفرعون؟ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين من الثمرات لعلهم يتذكرون ثم قال فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا غافلين. اية من ايات الله في - [00:45:31](#)

في يوم عاشوراء نفس البحر الذي جعله الله تعالى سببا لنجاة موسى ومن معه من اهل الايمان نفس البحر له سببا لهلاك فرعون. انه الله الاعتماد على الله. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله. ثم قال في اخر - [00:45:51](#)

والعاقبة للمتقين. كان عاقبة هذا اليقين نفس السبب نفس البحر ذات البحر نفس البحر جعله الله سببا لموسى ومن معه من اهل الايمان وجعله الله سببا لغرق فرعون لغرق فرعون. وجعله اية - [00:46:11](#)

اذا نحن على يجب ان يكون المسلمون على يقين وعلى اعتصام بالله تبارك وتعالى وعلى ثبات على دينهم. وعلى يقين بان الله عز وجل سيجري على اعدائه هذه السنة والعاقبة للمتقين. كما قال الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود الذي - [00:46:29](#)

اذا جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد. الذين طاؤوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب. سنة الله التي مضت في الاولين سوف سوف يجريها الله في الآخرين ايضا. هؤلاء الامم التي تراها امم الطغيان - [00:46:53](#)

والجبروت والظلم وانتكاس الفطر سينتقم الله منهم وسيجعل العاقبة للمتقين. الواجب على اهل التقوى والايمان ان يعتصموا بالله وان يثبتوا على ايمانهم ان الله تبارك وتعالى سيجعل العاقبة للتقوى وسيجعل العاقبة للمتقين - [00:47:13](#)

اه في اخر هذه الكلمة ايضا اشير اشارة يعني الى خطورة تلاعب الشيطان ببعض بني الانسان. اذا رأيتم ما يجري في يوم عاشوراء من الرفضة من النياحة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها من امور الجاهلية. والظرب - [00:47:40](#)

جرح النفوس هذا من تلاعب الشيطان بهؤلاء الضالين والعياذ بالله يجددون الاحزان الله عز وجل يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وجعل الله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه من امور الجاهلية شق الجيوب ولطم الخدود - [00:48:17](#)

هؤلاء امرهم عظيم وعجيب جدا من تلاعب الشيطان بهم. يضربون انفسهم ويسيلون دماءهم وينوحون ويدعون غير الله عز وجل ويقعون في الشرك والخرابات كل ذلك من تلاعب الشيطان ليملأ قلوبهم احقاد - [00:48:47](#)

غدا على اهل الاسلام. نعم ان ما حصل للحسين ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرضاه مسلم لكن الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:49:07](#)

اما ان اما هذا الذي ثم ايضا يأخذ هذا الامر اخذ المؤمنين وما كان عليه صحابة رسول الله والتابعون واهل السلف الاوائل ما كانوا هكذا بهذه الافاعيل العجيبة جدا من تلاعب الشيطان بهم - [00:49:27](#)

فانهم ويكرهون اهل الاسلام اكثر من كرههم لاهل الكفران نسأل الله العفو والعافية. هذا من تلاعب الشيطان بهم ومن مكر ومن مكر الشيطان بهم. ذلك اذا رأى الانسان اولئك يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:49:47](#)

يفرح الانسان بانه على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى طريقة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة متابعين سلفنا الاوائل يفرح الانسان انه على هدي القرآن والسنة. يفرح بهذا اذا رأى من يحترق بهذه الخرافات - [00:50:15](#) الخزعبلات والضلالات يحمد الله تعالى على نعمة الهداية ويستمسك بحبل الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. واسأله تبارك وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين. ادعوكم - [00:50:35](#) في ليلة الجمعة ويومها للاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاخ الفاضل جزاه الله خير الذي يقول نفسي حد ياخذ بيدي ويساعدني في فهم امور ديني - [00:50:55](#) خايف من لقاء ربي. وضعت جزاك الله خيرا وبارك الله فيك. وضعت يدك او وضعت قدمك في الطريق حين يقع في قلبك الخشية من الله عز وجل. احرص حفظك الله على امور ليكن صاحبك الاول كتاب الله - [00:51:10](#) تسمع وتقرأ لا يمضي عليك يوم لا ينبغي ان يمضي عليك يوم الا وتأخذ حظك من كلام ربك. بقدر ما حتى لو ما كنت تستطيع تقرأ الا بصعوبة لك اجران. اجر القراءة واجر المجاهدة. الامر الثاني احرص بارك الله فيك على - [00:51:28](#) الفرائض الخمس في بيوت الله بركة عظيمة جدا. ان تشهد ان تجيب نداء الله حي على الصلاة تحية على الفلاح. الامر الثالث احرص على صحبة سالحة. وان يكون لك ممن تستطيع ان تصل اليه مباشرة او - [00:51:48](#) اتصال امام او طالب علم او خير او اهل الصلاح صاحب اهل الصلاح فان صاحب صاحب. اسأل الله ان يوفقنا واياكم جميع اخواننا واخواتنا اللي يحب ويرضى والى ان القاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة - [00:52:08](#) رحمة الله وبركاته - [00:52:28](#)